

العيوف في الشعر العربي

كنت بيالي فاشتمت الشذا

فيه، ترى كنت يبال الورود؟

وقد تذوق الشاعر عبد الله الفيصل طعم الهوى بعد أن عاش زمناً
هائئ النفس مطمئن البال.

فانقلبت حاله، لأن المحبوبة أصبحت شغله الشاغل يتلظى قلبه حباً
وحنيئاً، ومن بريق الشوق في عينيها يشعل نيران الحنين:

من أجل عينيك عشقت الهوى
بعد زمان كنت فيه الخلي
وأصبحت عيني بعد الكرى
تقول للتنهيد لا ترحل
من بريق الوجد في عينيك أشعلت حنيني
وعلى دربك أتى رحت أرسلت عيوني
الرؤى حولي غامت بين شكى و يقيني
والمنى ترقص حولي على لحن شجوني

وفي تجربة الضياع لدى الشاعر عبد المعطي حجازي يواجه الشاعر
كآبته بصمت، ويود لو يهرب إلى عينيها بعد أن فقد إيمانه:

من بعد أن فقدت إيماني، وصرت ملحداً